أعلنت مصادر أمنية مصرية، أن ثلاثة فلسطينيين أوقفوا بمدينة العريش بشمال سيناء الأربعاء بعد أن عثر بحوزتهم على أسلحة، في أول حادثة من نوعها منذ قررت السلطات المصرية في مطلع هذا الشهر فتح معبر رفح الحدودي "بشكل دائم"، للمرة الأولى منذ أربع سنوات.

ونقلت وكالة "رويترز" عن المصادر، إن الثلاثة ويدعون خالد الحوم وياسر أبو شوش وأحمد رجب أبو سحلوب دخلوا مصر عن طريق أنفاق التهريب السرية، التي توجد تحت خط الحدود بين مصر وقطاع غزة، وأشار إلى أنه جرى إحالتهم للتحقيق أمام النيابة العامة.

ووفق المصادر ذاتها، فإن الشرطة ضبطت بحوزتهم ستة مدافع رشاشة "إسرائيلية" الصنع طراز عوزي وبندقية آلية أمريكية الصنع طراز إثم 16 و261 طلقة رصاص. وألقت الشرطة القبض أيضًا على صاحب الشقة وهو مصري.

وتوجد تحت خط الحدود بين مصر وقطاع غزة أنفاق سرية تستخدم في تهريب البضائع والأسلحة وتستخدم في تسلل الأفراد في بعض الأحيان.

وقال المصدر إن الشرطة ضبطت مع الفلسطينيين سترتين واقيتين من الرصاص وجهاز تليسكوب وكشافات إضاءة يدوية يبدو أنها استخدمت في الأنفاق. ولم تحدد المصادر على الفور ما إذا كان من ألقي القبض عليهم تجار سلاح عاديون أم عناصر خلية هدفها القيام بعمليات تخريبية.

وتسيطر على قطاع غزة منذ عام 2006 حركة "حماس" التي تحسنت علاقاتها مع مصر بعد الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة شعبية في فبراير. وجاء قرار السلطات المصرية بإعادة فتح معبر رفح ليثير ترحيب الفلسطينيين الذين عانوا من حصار مشدد لأكثر من أربع سنوات. كما نجحت مصر في تحقيق المصالحة الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس" وترعى حاليًا مفاوضات لتشكيل حكومة مؤقتة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com